والڤانيليا والقهوة على ان الاراضي المستثمرة الى الآن لا تذكر في جنب الاراضي المهملة بيد انهُ مع خصب التربة في اكثر الاماكن ومع اجتهاد الاهالي وسهر الحكومة يؤمل ان هذه الجمهورية ستصبح في زمن قريب من اغنى البلاد

آلة الكتابة في الطبع

لا حاجة الى وصف ما وصلت اليهِ آلة الكتابة من الكمال حتى جمعت بين القلم والمطبعة في آنٍ واحد وزادت عليهما في السرعة فهي مطبعةٌ تحت يد الكاتب تأتي بالسطور مستقيمة متساوية البعد مع النقاوة والوضوح الى ما لا غاية بعدهُ او هي قلمٌ في يد الطابع يطبع بها ما شاء وهو جالسٌ في مكانهِ من غير ان يعاني جمع الحروف وما يتبع ذلك من معدّات الطبع وكُلَفهِ

وقد بحث الاميركان في طريقةٍ لطبع نسخٍ متعددة من الصور التي ترسمها الآلة الكاتبة على وجهٍ يكون اسهل من الطبع بالطريقة المألوفة واقلّ نفقة فتوصلوا الى ذلك بان ينقلوا الحروف التي تخطها آلة الكتابة بالتصوير الشمسي على صفائح الزنك ثم يحفروها بالطريقة الكيماوية المعروفة. ثم انتقلوا من ذلك الى صنع صورٍ مركبة من كتابة الآلة وكتابة القلم معاً بان يزيدوا عليها ما لا ترسمهُ الآلة من كل ما يُراد رسمهُ من الحروف والعلامات والنقوش وصور الاشخاص والمناظر الطبيعية وغيرها. والنقوش والصور المذكورة اما ان تُرسَم باليد او تؤخذ عن الصور المطبوعة ان كانت موجودةً فتُقطَع من مكانها وتُلصَق على موضعها من الصفحة المكتوبة

بالآلة ثم يؤخذ رسم كل ذلك بالفوتوغرافية مع تكبيرهِ او تصغيرهِ اذا اريد ذلك ويُنقَل الى صفائح الزنك فيُحفَر على ما تقدّم

وبهذه الطريقة يمكن ان تؤخذ صفائح تُطبَع بها كتبٌ برمتها مع الاستغناء عن استخدام الحروف الرصاصية وهي وان لم تبلغ مبلغ الصفائح المأخوذة عن الحروف في اتقان الاشكال واحكام ترتيب الحروف وتنويعها فلا ريب انها اقل نفقةً واسهل منالاً من تلك ولعلهُ مع ادمان التحسين في هذه الآلة يمكن ان يوصل بها الى درجةٍ من الكمال لا تنقص كثيراً عن المطابع المعتادة

كتاب المترادفات

(تابع لما في الجزء السابق)

وفي صفحة ٢١ في مرادفات الشكر « نهض بواجب الانعام والمواهب والنفائس والعطايا والمنن » . فدخول « النفائس » بين هذه المذكورات في غير محلهِ لانها ليست بمعنى المواهب والعطايا على ان هذا تعديدٌ لمرادفات النعم لا لمرادفات الشكر الذي هو عنوان الباب

وجآء بعد ذلك « ونشَر لوآء شكر ربّها وبثَّ محاسنهُ وعدَّد مناقبهُ وشفع متقدم احسانهِ واسبغ بوادي انعامهِ وجدد سالف مننهِ وألحق آخر نعمتهِ باولها » وهو من غريب الخلط وانظر اين معنى « شفع متقدم احسانهِ » وما يليهِ الى آخر هذا السرد من معنى الشكر المتقدم وانما هذه كلها في معنى متابعة الاحسان من قِبَل المحسن لا في معنى الشكر من المُنعَم عليهِ